

نص الملف الكامل هو النص العربي الذي تم تقديمه في المحتوى الأصلي. إليك النص الكامل كما ورد في المستند:---القوام الأولي مهني محمد بعد أن شحن العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي حرته المُشْرَعَة علينا ابتداءً من ٢٠٩/١٥٠٣، باتت تُطرح علينا أسئلة هامة، ولا سيما وقد رأينا يمينين يضربون أروع الأمثلة في المواجهة والنضال، في نفس الوقت الذي رأينا فيه يمينين يقاتلون في صفوف أعداء وطنهم، ثم رأيتهم جنوداً طيعين في إمرة اليهود والنصارى المعتدين؛ هذه وغيرها من الأسئلة التي يُحتمى بها تعيد السؤال دائماً وبشكل ملحٍ عن: الهوية الجامعة وآثارها ومظاهرها ونواتها ومصادر قوتها.---على أنه من الطبيعي أن تطرح المجتمعات أسئلة القوة وحين ينسلخ بعض أبناء المجتمع بها ليقاتلوا قبيلتين متصارعتين، فاستغربوا كيف أنهم وآباءهم قبلية أو مكانية، وكانوا يقتلون الشهور والسنين وسألوا لماذا كان الوضع على ذلك الشكل؛ فكانت الإجابة واضحة هي أننا أضعنا القوة اليمنية الجامعة، صغيرة لا تعبر عن حقيقة اليمن وإيمانه. أما لماذا انحازوا للانحياز ضد وطنهم ومجتمعاتهم، فإن ما يجمعهم على اختلاف فتاتهم هو أنهم ظلوا يعانون من نقصان كبير في الانتساب إلى القوة المعبرة اليساري والليبرالي والعلماني بالمرتزقة اليمني الإسلامي---الذين رفعوا الراية السعودية والإماراتية والأمريكية هو أن جميع أولئك لا يؤمنون بالهوية اليمنية الجامعة. لقد كانت لديهم هويات بعيدة أو مناقضة للهوية اليمنية الجامعة؛ فهوية الإسلامي المتطرف هوية مستوردة غريبة على هذا البلد، وترى على الولاء للوهابية السعودية أكثر مما يذعن بالولاء لليمن اليمني؛ فذا عند احتدام الصراع رجع كل إلى أصله، وعاد كل إلى هويته، فانحاز اليمنيون ببيانهم، وتبع المتعصبون نزعاتهم. والمرتزق اليساري لم يكن على علاقة متينة بالهوية اليمنية، ونظرياته مستوردة من الخارج؛ فهو يذعن في الفكر والثقافة بما يقوله منظرو اليسار التنظيريون الذين كانوا يحملون هويات وطبائع مغايرة، في الوقت الذي كان منفصلاً تماماً عن هذه القوة اليمنية، وكان احتواءه بهذه الهوية البعيدة والمغايرة عاملاً لليأس الذاتي بالنسبة له، سرعان ما كشفته الأحداث أنه كان بعيداً عن الهوية الجامعة؛ وهذا لم يبق لديه حتى الهوية الوطنية لتتيح في وعيه رفض الاحتلال والعدوان الأجنبي لبلده، على أنه كان ينظر إلى تاريخ اليمن ورموزه وأعلامه بأشمئزاز وازدراء؛ فذا وقع---وسهلت السيطرة عليه وعلى أمثاله من قبل أعداء هذه الهوية وأغرامها، بل وصاروا جنوداً للمعتدين ضد بلدهم وأمتهم وشعبهم ومجتمعاتهم. ومثله تماماً المرتزق الإسلامي الوهابي الذي هو أصلاً لا يعترف بالهوية اليمنية، وهو على خلاف عميق مع تاريخ وثقافة وعادات وتقاليد هذا البلد اليمني، وهو ناقد على كل هذه النظم الفكرية والثقافية والتاريخية والاجتماعية التي تشكل لهذه الهوية اليمنية العريقة، حتى جاء (ابن عبد الوهاب)، وهذا كان من الطبيعي أن يجد نفسه مقاتلاً في صفوف الوهابيين المأجورين بأمر ولاية أمريكا. ووجوب تذكير كل جاهل في هذا الوطن بما يأتي على درب الإيمان. من الجدير بجميع أبناء هذا الشعب أن يتعرفوا كل ما يمت بصلة إلى الهوية اليمنية، لترجمتها على أرض الواقع في شكل مبادئ وأخلاق وقيم ومشاريع وبرامج والتزامات عملية واقعية. ورغم ضخامة خطورة ذلك العدوان وإمكاناته المختلفة إلا أن اليمنيين بتوفيق الله وبفضل ما يبقى فيهم من هذه الهوية اليمنية، استطاعوا الثبات، وإلحاق الهزيمة بالمعتدين، وحرمانهم من تحقيق أي انتصار، وهذا ما يعزز أهمية العودة إلى تفعيل تلك الهوية والوقوف عند كل شيء فيها، من مبادئ، وقيم، وبرامج عملية. والعرقية، والقومية، على ما فيها من علاقات وروابط وتناقضات، فإننا اليوم أحوج ما نكون إلى العودة إلى هويتنا اليمنية، وتنقية الوطنية، ونحن في طريقنا إلى تحقيق الإنجاز الحضاري غير---الصفحة 6 المسبوق بإذن الله تعالى في تاريخ اليمن. ومنها: 1- تعريف الدارسين بهويتهم الوطنية ضمن إطار الهوية اليمنية الجامعة. 2- تعريف الدارسين بمقومات وخصائص اليمن جغرافياً وتاريخياً وحضارياً. وقد استند المقرر إلى عدد من المصادر ذات العلاقة، وسيتم وضع قائمة بها في آخر هذا المقرر، ولكن بما أننا نتحدث عن الهوية اليمنية، الفصل الثالث: دور اليمنيين الحضاري في الإسلام. ويقفوا عند كل كلمة فيه، بل الأهم من ذلك أن نعيش هذه الثقافة الوطنية اليمنية فكراً وثقافة وخلقاً وسلوكاً وممارسة عملية، ونحن حين نقرأ هذا المقرر فإننا لا يجب أن نقرأ بروح الطالب المستمع، المتلقي، ولكن بروح الطالب الذي يعيش هذا الموضوع صباحاً مساءً، وينطوي عليه في أحلامه وطواياه، وله أن يربط ذلك بمعلومات جديدة، وفق ذلك لاستيعاب المتغيرات والسداد. الفصل الوطن - الهوية)---الصفحة 9 الوطن/الهوية اليمن (الموقع - الهوية)---الوطن: هوبلد الآباء والأجداد. وكان الإنسان ومقره، والذي ينتمي إليه، ولد به، أو لم يولد، ويُعتبر الوطن الأم، وموضع الولادة. وفيه عادةً مركزٌ عمله، وكلُّ إقامته، أو موضعٌ سكنٌ معتبر قانونياً، ومن معاني المواطنة اليوم: كون المرء مواطناً من مواطني دولة، وله فيها حقوق وامتيازات تكفلها له الدولة، وبالتالي يلتزم بالواجبات التي تفرضها عليه. وعلى هذا فالثقافة الوطنية اليمنية تعني: الإجابة والإحاطة بمعارف وعلوم وخبرات ومهارات وعادات وتقاليد تتعلق بالوطن اليمني في إطار هويته اليمنية، وإبراز عظمته الرائعة، وخصائصه القيمة. ويحب وطنه، وهي من ضروريات هذا الوجود البشري على هذه الأرض، ولو لا هذه---الصفحة 10 ولما

ارتقى هذا الإنسان إلى كماله الحضارية، وسيستمر ارتقاء الإنسان على هذه الأرض، تبعاً لوجود هذه الغريزة في نفس الإنسان وحياته، التي بسببها نرى هذا الحب والانشداد الواضح والقوي لبلد هذا الإنسان ووطنه.---الصفحة 11 البحث الأول: موقع اليمن سعى الجغرافيون القدماء إلى تسمية اليمن «العربية السعيدة»؛ لما عرفت به من خير معهم، وثروة تجارية بسبب موقعها على طرق اللبان التجاري البري بين سواحل البحر العربي، وسواحل البحر المتوسط، وقد اشتق اسمها من (اليمن) وهو الرخاء والبركة، وهي الواقعة عن يمين الكعبة، في مقابل الشام التي هي عن شمالها. والمؤرخون يطلقون اسم (اليمن)، على البلاد الواقعة بين خليج العجم من الشرق، وبحر العرب من الجنوب، والبحر الأحمر من الغرب، وبادية الشام والعراق من الشمال، ومن هذا نخلص إلى أن اليمن الطبيعية والتاريخية لم تكن قاصرة على الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، ولكن كان يشمل كل الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، حتى جنوب مكة المكرمة. أولاً: أهمية موقع اليمن وأوروبا، ويطل اليمن من خلاله على البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، والمحيط الهندي، ويشرف على أهم مضيق، وهو (باب المندب)، حيث لا يفصله عن الساحل الأفريقي غير هذا المضيق الذي لا يزيد عن 20 ميلاً تقريباً. إن هبوب الرياح الموسمية الصيفية (جنوب غرب) وهبوب الرياح الموسمية الشتوية (شمال شرق) جعل بعض سكان اليمن يحترفون الملاحة، ويعملون في التجارة مستعينين بهذه الرياح شتاء؛ للتوغل إلى الساحل الشرقي لأفريقيا، وصيفاً؛ للتوغل إلى الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية. وظلت لليمن صلات قوية بالحضارات، وهي سواحل مضيق باب المندب في أفريقيا، 1- لموقع اليمن دور مهم في تاريخ الحضارات والعلاقات الدولية والتجارية منذ مئات السنين،---الصفحة 13 النقاط الوطنية اليمن (الموقع - الهوية). يطل اليمن من الجنوب على بحر العرب، وإشراف اليمن على أحد المضائق البحرية الدولية وهو مضيق باب المندب جعله يتحكم في الملاحة البحرية بين دول المشرق المنتجة للمواد الخام ودول الغرب الصناعية، فهو يربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط والمحيط الهندي والمحيط الأطلسي. وبناءً على أهمية موقع اليمن؛ كان للغزاة عبر التاريخ مطامع بشعة في اليمن، وبات اليوم معروفاً أن أحد أبرز أسباب العدوان على اليمن هو من أجل الاستيلاء على جغرافيته المتميزة والمطلّة على باب المندب، والسيطرة على مقدرات الجزيرة اليمنية. ثانياً: عاصمة الجمهورية اليمنية ومحافظاتها وجزرها وهي: 1- أمانة العاصمة: مدينة صنعاء عاصمة جمهورية اليمنية، وبات يطلق عليها تسمية (أمانة العاصمة)، الصفحة 14 ويشكل سكان الأمانة ما نسبته (8.9%) من إجمالي سكان الجمهورية بحسب إحصاءات وتقديرات سابقة، وشهدت أمانة العاصمة أثناء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن عمليات واسعة من النزوح والهجرة إليها من مختلف المحافظات الأخرى؛ فأصبحت ملاذاً آمناً لليمنيين وتقسّم أمانة العاصمة إدارياً إلى (10) مديريات، وما جعل العاصمة تزداد روعة وجمالاً، وتكتسب شهرة عربية وعالمية واسعة، الحفاظ على تراث صنعاء القديمة، ويتميز مناخ العاصمة باعتدال في درجة حرارتها في فصل الشتاء وفي فصل الصيف، ويعتبر مناخها الأروع في مناخات عدد من العواصم العربية والعالمية وتشتمل على عدد كبير من المعالم الأثرية والتاريخية، وتوجد بها قباب ومرافد وأضرحة عدد كبير من أئمة اليمن، وأدبائه. 2- محافظة صنعاء: ويشكل سكانها ما نسبته (4). وعدد مديرياتها (16) مديرية، النقاط الوطنية اليمن (الموقع - الهوية) فيها معالم سياحية وأثرية كثيرة ومتنوعة من أهمها: دار الحجر، شامر الغراس، وهي العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية، ويشكل سكانها ما نسبته (63%) من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية تقريباً، وتشكل أنموذجاً متميزاً لتكامل النشاط الاقتصادي، وتتميز أهميتها من كونها ميناءً تجارياً مهماً، وقاعدة صيرة، وتطل على مسطح مائي كبير هو خليج عدن الذي بدوره يفتح على المحيط الهندي، وكونها بين جزيرتين ساعد هذا العامل لتفرد مدينة عدن بحدوث ظاهرة نسيم البر والبحر، وهذا ما جعل المحافظة غنية بمصادر الطاقة الحرارية الشمسية، وهو ما يلقي الضوء على إمكانية استغلالها مستقبلاً. 2% من إجمالي سكان الجمهورية، وبلغ---الصفحة 16 عدد مديرياتها (30) مديرية، وتعد أكبر محافظات الجمهورية مساحة. ومدينة المكلا مركز المحافظة، وأهم مدنها سيئون، وشبام. ومن الأنشطة الرئيسية التي يمارسها سكان المحافظة: الزراعة، والاصطياد لسكان المحافظة؛ وتضم أراضي المحافظة بعض الثروات المعدنية، منها حقول النفط، الذهب. ومن معالمها السياحية: المساجد، تريم، وناطحات السحاب في مدينة شبام. 5 محافظة تعز: 12.16% من سكان الجمهورية، وتتميز بتنوع نشاطها الاقتصادي والزراعي؛ بعض المحاصيل الزراعية كالحبوب والخضروات، والحيوانية وصيد الأسماك في ساحل مدينة المخا، فضلاً عن ممارسة النشاط مصنع إسمنت البرح وبعض الصناعات الغذائية. وجامعة القاهرة،---اليمن (الموقع - الهوية) والعتيبة، 1- محافظة الحديدة: تأخذ المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد محافظة تعز بنسبة 11% من إجمالي سكان اليمن، وعدد مديريات المحافظة 21 مديرية، وبنسبة تصل إلى 26% من إجمالي الإنتاج، والفواكه، والأعلاف، فضلاً عن نشاط الاصطياد السمكي،

بحكم أن المحافظة تطل على شريط ساحلي طويل غني بالأسماك والأحياء البحرية كما ونوعاً. والنشاط التجاري في الحديدة متميز من خلال عمليتي (الاستيراد والتصدير) لثاني ميناء رئيس للجمهورية اليمنية، ومعالمها السياحية والأثرية متنوعة، وحمام السخنة الطبيعي. 2- محافظة إب:--- وأهم المحاصيل الحبوب وأهم معالمها التاريخية مدينة ظفار عاصمة الدولة الحميرية، وجبل عاصمة الصليبيين. ويتميز مناخها بالتنوع وتساقط الأمطار الغزيرة طوال العام تقريباً. عدد مديرياتها (11) مديرية، وأهم المحاصيل وتعتبر دلتا أبين من أخصب مناطق اليمن. محافظة البيضاء: يشكل سكانها ما نسبته (%2). وعدد مديرياتها ومدينة البيضاء مركز المحافظة، الزراعة النشاط الرئيس لسكان المحافظة، ومن المعالم الأثرية وقلعة البيضاء. محافظة لحج: عاصمة المحافظة،--- الصفحة 19 النشاط الرئيسي لسكان المحافظة، 11- محافظة مأرب: يشكل سكان هذه المحافظة ما نسبته (%1.2) من إجمالي سكان الجمهورية، وتعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان المحافظة: (%6) من إجمالي إنتاج المحاصيل الزراعية بعد محافظتي الحديدة وصنعاء، وتعد محافظة مأرب أول المحافظات اليمنية التي اكتشف فيها النفط، وقبر بلقيس، وأهم مدنها صرواح وحريب. 12- محافظة شبوة: (%4) من إجمالي سكان الجمهورية، وعدد مديرياتها (%17) مديرية، ومدينة عتق مركز المحافظة، وتعد الزراعة، وتربية النحل، ومن أهم معالمها مدينة معينمة التاريخية. تعد الجوف موطن مملكة معين القديمة، ويشكل سكانها ما نسبته (%2). وعدد مديرياتها (%12) مديرية.--- ومعالم السياحة ومن أهم مدنها الأثرية: مدينة قرناو، الخربة البيضاء، 14 محافظة المهرة: يطلق عليها تسمية الولاية الشرقية لليمن، (%5) من إجمالي سكان الجمهورية، ومدينة الغيظة مركز المحافظة. سكانها، وتقع على شريط ساحلي طويل يصل إلى (500) كيلومتر، ويوجد في أراضي المهرة موارد طبيعية وإمكانات ومن معالمها السياحية محمية حوف. يشكل سكان هذه المحافظة ما نسبته (%2). ومدينة المحويت مركز المحافظة، وكوكبان، والطويلة. مثل مدينة شمام، وكوكبان. وتتميز بتنوع تضاريسها ومناخها المعتدل خلال أيام السنة.--- الصفحة 21 النقاط الوطنية يشكل سكان هذه المحافظة ما نسبته (%3). وعدد مديرياتها (%15) مديرية، ومدينة صعدة مركز المحافظة، ومن أهم مدنها: ضحيان، ومعالم المحافظة السياحية والأثرية متنوعة، أهمها جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام، ومراقد عدد من أئمة اليمن وأعلامه في مقربة فلة، وقطابر، وضعيان، ومران،